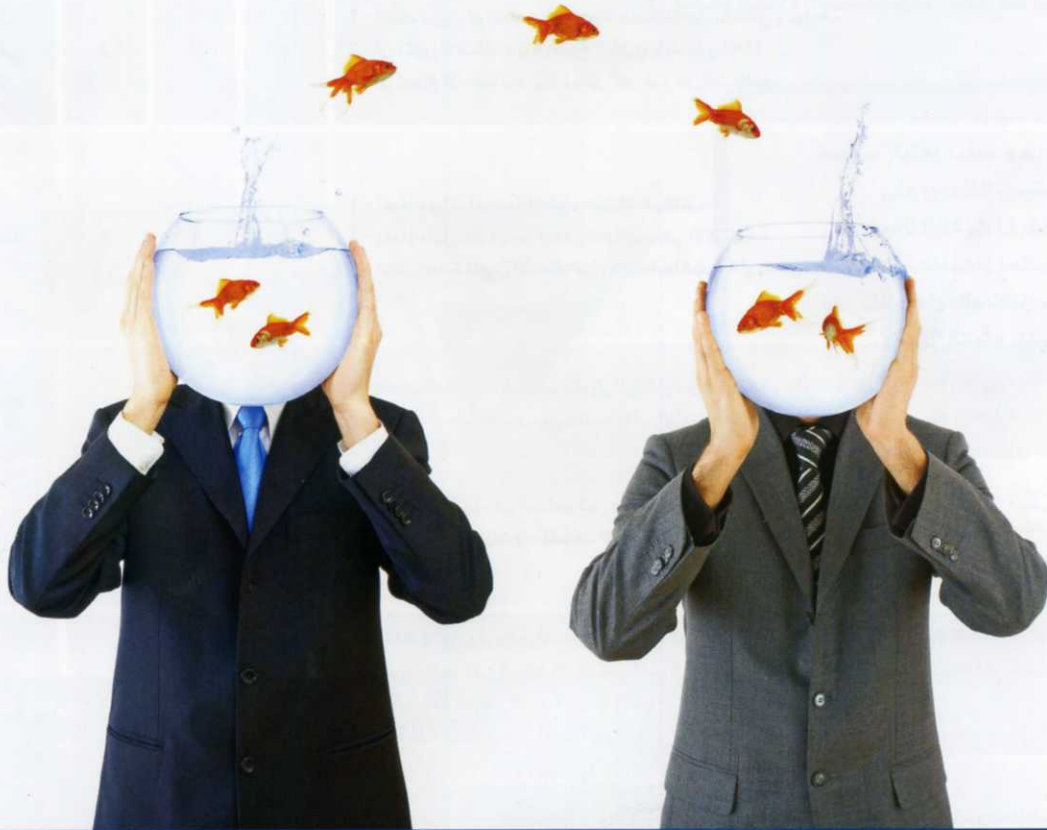


إعادة التأمين

هو عملية التأمين على شركة تأمين أو على شركة ضمان ضد تعرضها لخسائر جسيمة جراء عملياتها التأمينية ، والسماح لشركة تأمين أو لشركة ضمان بالتخلي عن أو بتمرير جزء من مسؤولياتها عن تأمين كانت قد قبلته وذلك لصالح مؤمن آخر .



شركات إعادة التأمين والأداء المالي للشركات

يتركه تحويل الخطر على التبعات المالية للخسائر.

• الخسائر الكارثية: يستخدم إعادة التأمين هنا من قبل الشركات كمخفف للصدمة لحمايتها من احتمالات كهذه. فالخسارة الكارثية يمكن أن تكون على شكل خسارة ضخمة جداً تنجم عن خطر فردي بالإضافة إلى خسارة كبيرة أيضاً قد تنجم عن تراكم عدة خسائر سببها كارثة واحدة.

• يخدم إعادة التأمين عدة أهداف. الهدف الرئيسي منه هو استخدامه من قبل شركة التأمين كوسيلة للإقلال، من وجهة نظر الخسائر المادية المحتملة، من التبعات المالية الناجمة عن الأخطار التي قبلتها أساساً كشركة تأمين.

• لا يتم الإقلال من الخطر مع إعادة التأمين، وإنما تستفيد الشركة التي تخلت عن جزء من مسؤوليتها التأمينية من الأثر المخفف الذي

إعادة التأمين: تحويل الخطر

• مع عولمة الأسواق المالية وتطور المنتجات البديلة لتلك التي كان ينظر إليها سابقاً على أنها إعادة تأمين تقليدية، توسع مجال إعادة التأمين في الأسواق المتطورة بحيث تجاوز استخدام المؤمن للطرق التقليدية التي سمحت حينها بتمرير جزء من الخطر التعاقدى الأولي إلى تطبيق سلسلة من الأدوات أتاحت خيارات مختلفة ولكن دون الابتعاد عن مفهوم تحويل الخطر.

تحويل الخطر والرقابة المالية

- يعتبر إعادة التأمين واحداً من الطرق العديدة التي يمكن لشركة التأمين من خلالها أن تنظر في كيفية التعامل مع الخطر.
- كما يعتبر إعادة التأمين أداة حيوية في تعامل شركة التأمين مع الخطر لأنه يؤمن لها درجة أكبر من الرقابة المالية على الأخطار التي كانت الشركة قد ضمنها سابقاً.
- هناك البعض من المؤمننين الذين يستشعرون الخطر أكثر من غيرهم وبالتالي يلجأون إلى إعادة التأمين، وهناك البعض الآخر ممن لديهم رغبة أقل بذلك حتى أنهم قد لا يلجأون بالمرّة لإعادة التأمين.
- يمكن النظر إلى إعادة التأمين على أنه الآلية التي تسمح لشركات التأمين بتوزيع خسائرها وذلك بتحويل الخطر لشركات إعادة التأمين.
- قد لا يرغب المؤمنون بمسؤولية تركّز على مجال واحد فقط كنوع الخطر، والمنطقة الجغرافية وتصنيفات أخرى.
- يتم توزيع الآثار المحتملة للخسائر المستقبلية باللجوء إلى استخدام إعادة التأمين كجزء من استراتيجية إدارة الخطر.

إعادة التأمين

يزيد من قدرات شركات التأمين

- يتم قياس أهلية شركة التأمين من خلال قدرتها على تقديم حدّ معين من التغطية في البوليصة التي تصدرها للمؤمن له.
- تتعهد شركة التأمين عادة بالدفع عند وقوع حادثة جرى التأمين عليها، لذا سيكون هدفها امتلاك قدرة استيعابية ضخمة قبل تطبيق أي نوع من أنواع إعادة التأمين تكون كبيرة بما فيه الكفاية للتأمين على معظم الأعمال التي تسعى إليها أو تلك المعروضة.
- وتقاس القدرة الاستيعابية الصافية لشركة ما بمقدار المبالغ التي تحتفظ بها لنفسها بعد تخليها عن أو تحويلها لجزء من مسؤوليتها لشركة إعادة تأمين. فبالإضافة إلى تلك القدرة التي ستظهرها الشركة عند وقوع حادثة خطر واحدة عليها أيضاً الأخذ بعين الاعتبار الحجم الذي ستكون عليه هذه القدرة عند تراكم المسؤوليات الناجمة عن تحويل عدة أخطار معرضة في محصلة الأمر لنفس الخسائر المحتملة.
- إن اللجوء إلى إعادة التأمين يمكن شركة التأمين من تقديم عروض إجمالية أعظم بكثير مما تظنه مناسباً

إعادة التأمين هو الآلية التي تسمح لشركات التأمين بتوزيع خسائرها وذلك بتحويل الخطر لشركات إعادة التأمين

القدرة الاستيعابية

وهامش الملاءة المالية

- يمكن أن تكون شركة التأمين محدودة في قدرتها الاستيعابية الإجمالية بحيث تقبل أعمالاً وضعها المنظم بتحديد مجال الاكتتاب فيها بناء على الأصول المتاحة لديها.
- إن الأنظمة الحكومية المحددة للقدرات الاستيعابية للشركات تنطبق على المبلغ الإجمالي للواردات من الأقساط إضافة إلى الحدود المسموح بها للاكتتاب.
- في بريطانيا، تقرر سلطة الخدمات المالية قدرة الاكتتاب للشركة بناء على هامش ملاءتها المالية (الموجودات مقابل المسؤوليات).

إعادة التأمين

القدرة على الإيفاء بالديون

- لقد بدأ العد التنزلي للملاءة المالية بالنسبة لأسواق التأمين الأوروبية
- وستضطر هذه الأسواق للالتزام بالقوانين الجديدة المنظمة للملاءة المالية، التي ستدخل حيز التنفيذ اعتباراً من بداية عام 2013.
- وهذا سيؤثر أيضاً على شركات التأمين خارج أوروبا بما فيها تلك الموجودة في الشرق الأوسط، وذلك لسببين:
- الأول: ستتأثر جميع الشركات المتمركزة في أوروبا بهذه المتطلبات الجديدة حتى ولو لم تكن مقراتها الرئيسية في أوروبا نفسها وسوف تضطر للالتزام بنظمين في نفس الوقت: النظام المحلي في الإقليم الشرق أوسطي المتواجدة فيه وبمتطلبات نظام الملاءة المالية المطبق على مقراتها الرئيسية في أوروبا
- السبب الثاني: في أن الملاءة المالية سيكون لها أكبر الأثر على صناعة



- إن عملية إعادة التأمين ما هي إلا مجرد أداة مالية لإدارة أخطار التأمين، وغالباً يتم الإشراف المركزي عليها من قبل أشخاص بمستوى مجلس الإدارة أو قريباً منه وذلك من أجل إعطاء الأهمية القصوى للقوة المالية للمجموعة باقل الطرق الممكنة تكلفة.
- عندما يكون بالإمكان احتواء الخطر بأمان ضمن المجموعة، ستنظر الإدارات المركزية لإعادة التأمين إلى هذا الأمر على أنه استغلال أفضل لمصادر المجموعة بالمقارنة مع شراء إعادة تأمين لا لزوم له .

إعادة التأمين:

الرأسمال المبني على الخطر

الميزانية العمومية للتأمين

رأسمال الأسهم

الاستثمارات

السندات الحكومية
الأسهم
استثمارات أخرى

الشروط الفنية

- لقد ساعد بروز التعليمات الخاصة برأس المال المرتكز على الخطر في إنماء الحاجة لإعادة التأمين .
- وما رأس المال المرتكز على الخطر إلا طريقة تم تطويرها من قبل المنظمين لقياس القيمة الأدنى من رأس المال التي تحتاجها شركة التأمين لدعم مجمل عملياتها .
- وهي الطريقة التي تستعمل في وضع متطلبات راس المال المتعلقة بحجم ودرجة الخطر الذي ستتحمله شركة التأمين .
- وفي حال الالتزام بإعادة التأمين ، تكون شركات التأمين قد قللت من متطلباتها الرأسمالية .

شركة التأمين التي تتطلع إلى الإقلال من متطلباتها الرأسمالية ستضطر أيضاً لتخفيض الخطر الأقصى الوارد في ميزانيتها العامة

في التحرر من بعض الخسائر المشكوك فيها.

- ويمكن تحقيق ذلك بشراء إعادة تأمين مع أنه من المهم بطبيعة الحال أن تكون شركة إعادة التأمين قادرة على الإيفاء بالتزامها بالدفع في حال وقوع خسارة مدرجة تحت بند التعويضات في العقد الموقع بين شركتي التأمين وإعادة التأمين.
- يؤدي إعادة التأمين إلى الاستقرار في النتائج، فمن خلاله تستطيع الشركة المؤمنة أن تتجنب التقلبات التي تحصل بين سنة وأخرى في المستويات المختلفة للتعويضات وتلك التي تحصل في نفس السنة التي تم شراء إعادة التأمين فيها.

إدارة المحافظ التأمينية والأصول

- ينظر للمحفظة التأمينية لشركة التأمين على أنها المجال الكامل للأخطار التي تضمنها تلك الشركة.
- يتم الحكم على شركات التأمين بشكل متزايد من خلال إجمالي النتائج الناجمة عن التأمين والهادفة إلى تحقيق ربح كبير دون اللجوء إلى إعادة التأمين ومن ثم استخدام إعادة التأمين لحماية حساباتها من الانكشاف مقابل أية تقلبات سنوية مضادة.
- وهناك أيضاً السؤال الذي يطرح نفسه ألا وهو هل تحمي الشركة محفظتها التأمينية بشكل عام أم تختار أن تضع الفئات المنفردة من الأعمال موضع الاعتبار.
- وفي الوقت الذي لجأت فيه عدد من شركات التأمين إلى شراء إعادة التأمين لتغطية فئات مختلفة من أعمالها، إلا أن عملية شراء إعادة التأمين في الوقت الحاضر أصبحت أكثر مركزية مع الاتجاه نحو حماية المحافظ التأمينية بمختلف فئاتها إن كان ذلك متاحاً.
- وفي العديد من شركات التأمين، ابتعدت مسؤولية شراء إعادة التأمين عن الشركة نفسها إلى إدارات مركزية لإعادة التأمين كي يتم إعطاء مزيد من التأكيد على هوامش الملاءات المالية بشكل كامل.

التأمين هو أنها ستغير الطريقة التي تقوم من خلالها شركات التأمين بالاستثمار عالمياً وستؤدي إلى أثر واسع على الأسواق المالية لجميع المستثمرين سواء أكانوا شركات تأمين أم لا، متركزين في أوروبا أم لا.

• وسينجم عن هذا الإطار الجديد متطلبات اقتصادية تركز على الخطر مع الوضع في الاعتبار الميزانية العمومية، وذلك كله مقابل التركيز فقط على الجانب المتعلق بالمسؤولية كما هي الحال في الملاءة المالية.

• تتفق معظم شركات التأمين المعنية على المبادئ ذات الأولوية الكبيرة للملاءة المالية، ولكنها في الوقت ذاته لا يمكنها أن تتجاهل تبعاتها وخاصة تلك المتعلقة بالمتطلبات الضمنية لرأس المال والتي يجب توفرها لديها كي يمكن اعتبارها قادرة على الإيفاء بالديون.

• يجب أن يتوفر لدى شركات التأمين رأسمال حر كافٍ لتغطية الخسارة التي قد تحدث نتيجة لحادثة فورية قصوى والتي يمكن اعتبارها بحد ذاتها حادثة خطيرة جداً.

• ويتناقض هذا المسلك الأفقي قصير المدى مع الهدف الاقتصادي المعتاد لاستثمارات شركة التأمين المعتمدة على سياسة الأجل الطويل - أو على الأقل للمدى المتوسط بالنسبة للحوادث العرضية غير المتوقعة والأملك.

• ووفقاً لهذا التعريف الجديد للملاءة المالية، فإن شركة التأمين التي تتطلع إلى الإقلال من متطلباتها الرأسمالية ستضطر أيضاً لتخفيض الخطر الأقصى الوارد في ميزانيتها العامة.

• لذلك سيكون لدى شركات التأمين الحافز لاختيار نوع الأخطار التي يمكنها التعامل معها عن طريق الحد من الأخطار غير المجزية والاحتفاظ بتلك التي تستحق تخصيص رأسمال لها.

إعادة التأمين يتيح الأمان

• أحد الأسباب التي تدفع شركات التأمين لشراء إعادة التأمين هو رغبتها

الكفاية الرأسمالية : إدارة الخطر

الإقلال من الخطر	تمويل الخطر	ضبط الخطر
السحب التنوع	الاحتفاظ بالخطر تحويل الخطر التغطية الآجلة	ضوابط الأمن والسلامة إجراءات الوقاية

تمويل الخطر

بشكل عام ، يمكن التعامل بثلاث طرق :
الأولى: يمكنك ضبط الخطر : فضبط الخطر يتضمن مراقبة الأخطار بطريقة فعالة ، وعند الضرورة ، اتخاذ إجراءات للحد من الخسائر .
الثانية: يمكن تغطية النتائج المترتبة على

الخطر مالياً: تمويل الخطر . ولا يتم التأكيد هنا على الخطر بحد ذاته بل على التبعات المالية . إعادة التأمين هو مثال على تمويل الخطر .
الثالثة: يمكن الإقلال من الخطر : والإجراء الأكثر وضوحاً هنا هو إيقاف النشاط الخطر موضع البحث ولكن هذا الشيء غير ممكن ولا

أخطار صناعة التأمين

خطر الأعمال	خطر الائتمان	الخطر المالي	خطر التأمين
الخطر العملياتي: <ul style="list-style-type: none"> الغش الداخلي الغش الخارجي إجراءات التوظيف العملاء والمنتجات الضرر المادي للأصول انقطاع العمل وفشل النظام إدارة التنفيذ والإجراء الخطر الاستراتيجي خطر المكانة خطر الالتزام خطر التقارير المالية 	<ul style="list-style-type: none"> خطر التخلف عن الإيفاء بالائتمان خطر نزوح الائتمان خطر توزيع الائتمان 	خطر السوق : <ul style="list-style-type: none"> خطر تحرك معدل الفائدة خطر تقلب معدل الفائدة خطر أسعار الأسهم خطر تقلب أسعار الأسهم خطر الممتلكات خطر العملات خطر تمرکز الأسواق خطر السيولة 	(غير الحياة): <ul style="list-style-type: none"> خطر التسعير خطر الاحتياطي خطر الكوارث التأمين على الحياة : <ul style="list-style-type: none"> خطر الوفاة المتقلب خطر الوفاة CAT نمط الوفاة / خطر عدم الوثوق طول العمر خطر المرضية/العجز خطر انقضاء التأمين خطر النفقات خطر التأمين الصحي

إعادة التأمين: رأس المال الاقتصادي:

• هناك سببان رئيسيان وراء احتفاظ شركات التأمين بمظلة حماية لرأس المال:
الأول: يتم وضع رأس المال جانباً لامتصاص الخسائر الجسيمة غير المتوقعة والناجمة عن الأخطار ذات الشآن، وهذا يضمن استمرارية على المدى الطويل.
عندما تفترض شركة التأمين أن أنشطتها ستكون رابحة، ستسعى إلى ضمان استمراريته.
• بالإضافة إلى ذلك، وبدون هذه الاستمرارية لن تتمكن شركة التأمين من الحصول على أرباح

مستقبلية، وهذا يعني ضرورة وجود رأس مال كاف لتغطية الخسائر غير المتوقعة وإلا لن تكون هناك أرباح مستقبلية.
• وهذا سبب يتم السعي إليه داخلياً للإبقاء على رأس المال.
• ومع ذلك، فإن رأس المال المبالغ فيه سيكون مُكْرِفاً للغاية ويهدد الربحية بالخطر.
• إن مفهوم رأس المال الاقتصادي يرتبط بالعادة بالحسابات الإحصائية وذلك من أجل الاحتفاظ بأدنى حد ممكن من حماية رأس المال وبأكثر ما يمكن من دقة.

• الثاني هو أن مشرفي التأمين يطلبون مظلة حماية دنيا للتأمين تستخدم في حماية حَمَلَة البوالص وبالتالي حماية استقرار النظام الاقتصادي.
• والحاجة الدنيا من رأس المال هي إحدى الوسائل المستخدمة لتحقيق الغرض أعلاه
• ويشار أيضاً إلى متطلبات رأس المال الخارجي بعبارتي " الرأسمال القانوني - الرأسمال المنظم".
• تتم مقارنة قدرة الشركة على الإيفاء بالتزاماتها الداخلية والخارجية برأس المال المتوفر.